شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

القيم والثورة العلمية البيولوجية

إسم الطالب: نفين فاروق فؤاد محمد

الدرجة العلمية: الماجستير في فلسفة العلوم

القسم التابع له: قسم الفلسفة

الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ١٩٩٩

سنة المنح: ٢٠٠٦

ص٩٧٥

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

رسالة ماجستير

إسم الطالبة: نفين فاروق فؤاد محمد

عنوان الرسالة: القيم والثورة العلمية البيولوجية

إسم الدرجة: ماجستير فى الفلسفة

لجنة الإشراف

الأسم	الوظيفة
ا.د/ سهام محمود محمد النويهى	أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بقسم الفلسفة بكلية البنات
معاونه د. سعدية رجب عبد العليم	مدرس الفلسفة بقسم الفلسفة بكلية البنات

تاريخ البحث / /٢٠٠٦

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٠٦

موافقة مجلس الجامعة

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

شكر وتقدير

أشكر الأستاذة الدكتورة التى قامت بالإشراف:

ا.د. سهام محمود محمد النويهى

وكذلك المكتبات الآتية:

١. مكتبة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

٢. المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.

٣. مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. مكتبة القاهرة الكبري بالزمالك.

المقدمة

المـقدمـــة

تحاول الرسالة أن تطرح قضية فصل العلم عن القيم المتجاوزة للقيم المادية وهى ما تطلق عليه الباحثه فى هذه الرسالة (القيم الإنسانية) والتى تتشعب الى أخلاق دينية وأخلاق فلسفية، مع محاولة ايضاح إذا كان من الممكن أن يتعامل الإنسان مع الثورة البيولوجية كأحد أمثلة الثورة العلمية فى إطار مجرد من القيم (الدينية والفلسفية) المتجاوزة للقيم المادية، ومقتصر على القيم المادية والنفعية التى تهتم فقط بالنتائج المادية للثورة البيولوجية أو الإيجابيات والسلبيات فى إطار مادى نفعى، وهى القيمة الوحيدة التى يعترف بها أتباع الفكر المادى؟ أم أنه يجب التعامل مع الثورة البيولوجية فى إطار متكامل من القيم المادية، والقيم الإنسانية (الدينية والفلسفية) المتجاوزة للإطار المادى؟

إن التقدم والتطور العلمى - فى واقع الأمر- سمة من سمات المجتمع البشرى، وهو يوفر للإنسان مزيدًا من الراحة والرفاهية؛ فعندما اخترع العلماء وسائل الموصلات والاتصالات وغيرها من الإختراعات ساهم ذلك فى توفير الراحة والرفاهية والوقت والجهد الذى كان يلاقيه الإنسان فيما مضى سواء للتنقل من مكان إلى مكان أو للاتصال بشخص ما، وبالطبع فإن العلم والتكنولوجيا تتيح للإنسان العديد من الإمكانيات التى لم تكن متاحة من قبل. ولقد امتدت إيجابيات العلم والتكنولوجيا لتشمل جسد الإنسان ونفسه وعقله على حد سواء.

ولكن الأمر لا يقتصر فقط على الإيجابيات المادية التى يقدمها العلم للبشرية وهو يُعد الجانب المضىء والمشرق للتطور العلمى والتكنولوجى؛

حيث كان العلم دائمًا وعبر العصور سلاحًا ذا حدين، حد موجه لخدمة البشرية، والآخر موجه للإضرار بها. ولذلك فإن كل خطوة كان يخطوها العلم كانت تلاقى التأييد، والمعارضة، والتجاهل، والتجنب فى بعض الأحيان.

وما حدث مع كل أنواع وأشكال التقدم العلمي والتكنولوجي حدث مع محاولة العلماء تطبيق العلم البيولوجى على البشر، فأيدها البعض وعارضها البعض، وتخوف منها البعض، ووقف منها البعض موقف الحياد؛ ولذلك اعتبر المؤيدون للثورة البيولوجية، أن هذا الهجوم ضد العلم البيولوجى الحديث ـ بما فيه الاستنساخ والهندسة الوراثية ـ مجرد هجوم ضد كل جديد فى العلم، ولكن الأمر فى حقيقته ليس كذلك؛ فإن الحرب القائمة الآن ضد تطبيق بعض فروع الثورة البيولوجية على البشر بصفة خاصة، أقامها أتباع الفكر الإنسانى على مر العصور على كل ما يتم تطبيقه على الإنسان كما يتم تطبيقه على سائر المخلوقات والكائنات والأشياء؛ حيث آمن أتباع الفكر الإنسانى (الدينى وغير الدينى) بضرورة التمييز بين الإنسان وسائر المخلوقات والاشياء الأخرى، وذلك بسبب تميز الإنسان بالعقل، وحرية الإرادة، والوعى، والقدرة على الاختيار بين الخير والشر، والحلال والحرام، وهذا ما جعل الإنسان كائنًا أخلاقيًا لا يمكن فصله أو فصل عالمه عن الأخلاق والقيم المتجاوزة لعالم المادة، كما أصبح من غير الممكن فهمه وتفسير سلوكه والتعامل معه فى إطار أحادى مادى كما يزعم اتباع الفكر المادى، بل يجب أن يتم فهمه وتفسير سلوكه من خلال مجموعة من الأطر والقواعد التى تحتوى على جميع الجوانب الإنسانية ومنها المادى واللامادى أو (الميتافيزيقى).

وعلى عكس ذلك رأى أتباع الفكر المادى، أنه لابد أن يتساوى الإنسان مع سائر الكائنات الأخرى؛ حيث إنه تبعًا لذلك من الطبيعى والمنطقى أن يتم